

الأعوان الاقتصاديين:

هناك معيارين لتمييز الأعوان الاقتصاديين في نظام المحاسبة الوطنية، هما معيار التقسيم: يتم على أساس تحديد وعزل الوحدات الاقتصادية الأساسية، وذلك إلى وحدات مؤسساتية (U.I) ووحدات إنتاج تبعا لنوعية التصنيف، الذي ينقسم إلى نوعين، تصنيف مؤسسي، وتصنيف وظيفي.

معيار التجميع: هو عبارة عن تجميع الوحدات المؤسسية إلى قطاعات في حالة التصنيف

المؤسسي الذي يركز على تجانس سلوك هذه الوحدات الناتج عن:

- وظيفتها الاقتصادية الرئيسية: الإنتاج، استهلاك، ادخار...الخ.

- مصدر الموارد: سواء من البيع أو الشراء...الخ.

- العلاقة مع العلاقة: إنتاج مباع أم مجاني.

وتجميع وحدات الإنتاج على الأساس التقني والتجانس الذي ينتج عنه فروع.

1/ **التصنيف المؤسسي:** هو عبارة عن تجميع الوحدات المؤسسية المقيمة (U.I.R) التي

لها نفس الوظيفة الاقتصادية الأساسية، وكذا من خلال مواردها الأساسية.

1-1/ **القطاع المؤسسي:** هو عبارة عن مجموع الوحدات المؤسسية المقيمة (U.I.R) الذي

يعتمد على النشاط الاقتصادي الرئيسي لـ (U.I.R) والوحدة القانونية وتتميز بسلوكيات

اقتصادية متشابهة مثل مصادر التمويل، العلاقة مع السوق...الخ.

1-2/ الوحدة المؤسسية: هي الوحدة الأساسية لتجميع الأعوان الاقتصاديين، كما تعبر عن

المركز الأولي للقرار الاقتصادي، النابع من استقلالية قرارها في ممارسة وظيفتها الأساسية

(مثلا العائلات في استهلاكها، المؤسسات في إنتاجها...)

1-3/ محتوى القطاعات المؤسسية: يميز نظام الحسابات الاقتصادية الجزائري بين أربع

قطاعات مؤسسية (الشركات وشبه الشركات الإنتاجية غير المالية، العائلات والمؤسسات

الفردية، المؤسسات المالية والإدارات العمومية) وشبه قطاع (الخارج)، وهي مفصلة كما يلي:

1-3-1/ الشركات وشبه الشركات الإنتاجية غير المالية (SQS): بالنسبة للشركات فهي

مجموع (U.I.R) التي نشاطها الرئيسي هو إنتاج السلع والخدمات الإنتاجية المسوقة، أما

بالنسبة لأشباه الشركات فهي تتجسد في فروع الشركات الأجنبية المقيمة، وكذا المؤسسات

الفردية الهامة التي لها محاسبة تامة، وكذا بض الهيئات العامة كهيئة البريد والمواصلات

(إنتاج السلع كالطابع، الخدمات كخدمة الهاتف...)

ملاحظة 01:

يميز (S.C.E.A) بين الشركات وأشباه الشركات سواء كانت عامة أو خاصة.

1-3-2/ العائلات والمؤسسات الفردية (M.E.I): يتكون هذا القطاع من نوعين من

الأعوان الاقتصاديين، يتمثلون في العائلات والمؤسسات الفردية الصغيرة.

- العائلات: هي مجموع (U.I.R) التي وظيفتها الأساسية هي الاستهلاك، توجد عائلات

عادية (مجموعة من الأشخاص يقيمون في سكن واحد، أو شخص واحد أعزب يعيش

بمفرده)، وهناك كذلك عائلات جماعية، أي مجموعة من الأشخاص يعيشون في مجموعات

ولهم قواسم مشتركة (الطلاب في الإقامة الجامعية، الجنود في الثكنة، المسنون في دار

الشيخوخة، السجناء في نفس السجن... الخ)

المؤسسات الفردية: هي مجموع (U.I.R) التي وظيفتها الأساسية إنتاج السلع والخدمات

الإنتاجية المسوقة المرتبطة بالعائلات، ولا تملك محاسبة كاملة، ولا تتمتع بالشخصية

الاعتبارية المنفصلة عن مالكيها (مقاول فردي، محامون، أطباء، حرفيون، تجار صغار...)

حيث لا يمكن الفصل بين النشاط المهني للطبيب ونشاطه كرب عائلة، فهو يستعمل سيارته

الشخصية للقيام بنشاطاته المهنية وكذلك العائلية، ولذلك كان من الأفضل سلوكيات

العائلات والمؤسسات الفردية بربطهما معا.

1-3-3 / المؤسسات المالية (I.F): هي مجموع (U.I.R) التي وظيفتها الأساسية هي

تمويل الاقتصاد، وتشمل كل من البنك المركزي، الخزينة العمومية، البنوك التجارية، الأسواق

المالية، شركات التأمين.

ملاحظة 02:

لا تساهم شركات التأمين بشكل واضح في تمويل الاقتصاد لان وظيفتها الأساسية

هي تأمين الأعوان الاقتصاديين ضد المخاطر.

1-3-4 / الإدارات العمومية (A.P): هي مجموع (U.I.R) التي وظيفتها الأساسية توفير

الخدمات غير المسوقة بشكل مجاني أو شبه مجاني للأعوان الاقتصاديين (التعليم، امن،

عدالة،...) وكذلك إعادة توزيع المداخيل والثروات الوطنية (الإعانات، الضرائب، الرسوم...)، تشمل كل من الهيئات المركزية(الوزارات) الجماعات المحلية (البلديات) الضمان الاجتماعي، النقابات والجمعيات.

1-3-5/ الخارج أو باقي العالم (Le reste du monde): هي مجموع (U.I.N.R) تشمل العائلات، الإدارات، المؤسسات التي لها علاقات اقتصادية مع (U.I.R) وظيفتها إظهار التدفقات بين الاقتصاد وباقي العالم.

2/ التصنيف الوظيفي: يتم بتجميع الأعمان أو أجزاء من الأعمان إلى وحدات محددة تقنيا تسمى وحدات الإنتاج المتجانسة، لا تحترم فيه الوحدة القانونية للمؤسسات، أي انه يمكن لمؤسسة واحدة أن تنقسمها عدة فروع مختلفة، وهذا حسب طبيعة السلع والخدمات التي تنتجها.

2-1/ وحدة الإنتاج المتجانسة (Unité de la production homogène): هي عبارة عن خلية تقنية للإنتاج متخصصة في إنتاج ناتج من المدونة، تستعمل كخلية أولية للتجميع.

2-2/ المدونة (Nomenclature): قائمة مرقمة للنواتج، تستعملها المحاسبة الوطنية حسب حاجات التحليل، ويرتبط عدد النواتج المدرجة في المدونة بدرجة التجميع، الذي يرتبط بدوره بالحاجات النوعية للمستخدم، بالنسبة لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائري يستعمل مدونة مكونة من 18 ناتجا.

2-3/ الفرع (Branche): مجموع وحدات الإنتاج المتجانسة والتي تنتج نفس الناتج، حيث

أن كل فرع يقابله ناتج واحد فقط، إلا فرع التجارة فليس له ناتج.

2-4/ الناتج (Produit): مجموعة السلع والخدمات المختلفة ذات الطبيعة المتقاربة فمثلا

ناتج فرع الزراعة يشمل القمح، الشعير، البرتقال، التفاح، البطاطا... الخ، وعليه نلاحظ أن

ناتج فرع الزراعة يشمل كل السلع الزراعية من حبوب، فواكه وخضر.

ولأكثر توضيح نعطي المثال التالي حول فرع الصناعة الغذائية والتي ناتجها يشمل كل من

المربى، عصير الفواكه، المصبرات... الخ.